لانسد باب العمل بالمنقول للتحذر شروط لها قال البلقيني
واحتج بعضهم للعمل بالوجادة بحديث اي الخلق اعجب ايمانا
قالت الملائكة وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالانبيا
وكيف لا يؤمنون وهم يأتيهم الوحي قال فوانحن قال وكيف
لا تؤمنون وانا بين اظهركم قالوا فمن يا رسول الله قال قوم
يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها قال البلقيني
وهذا استنباط حسن قلت المحتج بذلك هو الحافظ عماد
الدين ابن كثير ذكر ذلك في اوايل تفسيره والحديث رواه الحارث
ابن عرفة في جزيه من طريق عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده
وله طرق كثيرة اورد بعضها في الامالي وفي بعض الفاظه بل
قوم من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين يؤمنون به ويعملون
بما فيه او ليك اعظم منكم اجرا اخرجه احمد والدارقطني
والحاكم من حديث ابي جمعة الانصاري وفي لفظ للحاكم من حديث
عمر يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهو لا افضل اهل
الايمان النوع الخامس والعشرون كتابة الحديث وضبطه
وفيه مسايل احدها اختلف السلف من الصحابة والتابعين
في كتابة الحديث فكرهها طايفة منهم ابن عمر وابن مسعود
وزيد ابن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري وابو هريرة
وابن عباس واخرون واباحها طايفة وفعلوها منهم عمر
وعلي وابنه الحسن وابن عمر وانس وابن عباس وابن عمر
ايضا والحسن وعطا وسعيد ابن جبير وعمر ابن عبد العزيز
وحكاه عياض عن اكثر الصحابة والتابعين منهم ابو فلابة وابو
الملح ومن بحج قوله لعموم علينا ان يكتب العلم وتدوينه وقد
قال الله عز وجل علمها عندربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
قال البلقيني وفي المسلة مذهب ثالث حكاه الرامهرمزي
وهو الكتابة والمحو بعد ذلك ثم ابيحوا بعد ذلك على
جواز هذا وذا للخلاف قال ابن الصلاح ولا بأس به في الكتب

لدرس

لدرس
في الاعصر الاخيرة وجاء في الاباحة والنهي حديثان فحديث
النهي ما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القران ومن كتب عني شيئا غير
القران فليمحه وحديث الاباحة قوله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه متفق عليه وروى ابو داود والحاكم وغيرهما
عن ابن عمرو قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك الشيء افاكتبه
قال نعم قال في الغضب والرضى قال فاني لا اقول
فيهما الا حقا وقال ابو هريرة ليس احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب رواه البخاري وروى الترمذي عن ابي هريرة
قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال استعن بيمينك واومى بيده الى
الخط الرامهرمزي عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انا نسمع منك شيئا افنكتبها قال اكتبوا ولا حرج وروى الحاكم
وغيره من حديث انس وغيره موقوفا قيدوا العلم بالكتاب
واسند الديلمي عن علي مرفوعا اكتلم الحديث فاكتبوه بسنده
وفي الباب احاديث غير ذلك وقد اختلف في الجمع بينهما وبين حديث
ابي سعيد السابق كما اشار اليه المصنف بقوله فالاذن لمن
خيف نسيانه والنهي لمن امن النسيان ووثق بحفظه وخيف
اتكاله على الخط اذا كتب فيكون النهي مخصوصا وقد اسند
ابن الصلاح هذا عن الاورعي انه كان يقول كان هذا العلم
كريما يتلاقاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه غير اهله
او نهى عنه من خيف اختلاطه بالقران وادن فيه خير امن
ذلك فيكون النهي منسوخا وقيل المراد النهي عن كتابة الحديث
مع القران في صحيفة واحدة لانهم كانوا يسمعون تاويل الامية
فربما كتبوه معها فنهوا عن ذلك لخوف الاشتباه وقيل النهي خاص

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)